رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

11 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:25

اما بعد معاشر المؤمنين بهذا الكتاب القيم كتاب تحفة الاخيار الادعية والاذكار بدأ المصنف رحمه الله كما عرفنا بمقدمة نفيسة عن فضل الذكر والدعاء وعظيم ثوابه عند الله تبارك وتعالى - 00:00:48

وما يترتب على المواظبة عليه والعناية به من الثواب الجزيل والاجر العظيم ولما انهى المصنف رحمه الله تلك المقدمة بدأ بفصل ذكر فيه الاذكار التي يستحب للمسلم ان يواظب عليها - 00:01:17

دبر كل صلاة مكتوبة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله فصل في بيان الاذكار المشروعة بعد الصلاة بعد السلام في الصلوات الخمس قال رحمه الله فصل - 00:01:46

في الاذكار او في بيان الاذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس اي المكتوبة قد جاء في السنة في جملة من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بيان اذكار عظيمة - 00:02:10

يستحب للمسلم ان يواظب عليها دبر كل صلاة اي بعد ان يسلم بعد ان يفرغ من صلاته بالسلام يستحب له ان يأتي بهذه الاذكار ويستحب له ايضا ان يبادر اليها - 00:02:31

دبر كل صلاة لا ان يتشاغل عنها بامر اخر ثم يأتي بها بل الاولى المبادرة والمسارعة وان يؤتى بها دبر الصلاة بمجرد ما ما يسلم مجرد ما يفرغ من صلاته بالسلام يبادر الى - 00:02:53

هذه الاذكار ولهذا سيأتي معنا في في الاحاديث الواردة في هذا الباب آآ منها ما جاء بلفظ دبر كل صلاة ومنها حين يسلم وهذا كله يدل على المسارعة والمبادرة وعدم التشاغل - 00:03:17

عنها بامر اخر وهي انواع الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المكتوبة انواعا منها استغفار ومنها تهليل ومنها تسبيح ووتكبير وحمد وتهليل ومنها تلاوة لايات معينة من القرآن رغب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:36

بتلاوتها دبر كل صلاة على ما سيأتي بيان ذلك مفصلا فيما قرره الشيخ رحمه الله قال رحمه الله فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثا - 00:04:08

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام هنا ذكر المصنف رحمه الله هذا الذكر المبارك الذي يستحب كل مسلم ان يقوله دبر الصلاة اذا فرغ من صلاته وسلم يبادر - 00:04:33

الى الاستغفار ثلاثا كما جاء في هذا الحديث حديث ثوبان وهو في صحيح مسلم آآ كان يقول ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته استغفر الله ثلاثا - 00:04:57

استغفر الله ثلاثا هي رواية هذا الحديث او في سند هذا الحديث ان الوليد وهو من الرواة قال للاوزاعي كيف يستغفر ثلاثا كيف

يستغفر ثلاثا؟ لان صيغ الاستغفار كما هو معلوم وكما مر معنا - 00:05:16
متنوعة قال كيف يستغفر ثلاثا؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله فهذه صيغة الاستغفار التي يستحب ان تقال دبر الصلاة قال استغفر ثلاثا اي قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:05:38
وعرفنا قريبا ان الاستغفار هو طلب المغفرة الصفح العفو عن الذنب الستر توجه الى الله عز وجل بطلب الغفران والمناسبة كما قال العلماء لمجيء الاستغفار دبر الصلاة من حين ان يفرغ من صلاته يستغفر - 00:06:02
هذا فيه ان العبد قد لاحظ تقصيره في صلاته ووالنقص الذي فيها وانه حصل منه التقصير وحصل منه النقص وانه لم يأتي بها على التمام والكمال ولهذا يستغفر يطلب من الله عز وجل ان يغفر له - 00:06:28
مثل ما جاء ايضا الاستغفار في تمام الحج. لان المسلم اذا جاء بالطاعة مهما بذل ومهما اجتهد في تكميلها وتتميمها والنصح فيها لابد من التقصير ولابد من النقص ولابد من الخطأ - 00:06:52
ولهذا ندب للاستغفار عندما يفرغ من من الصلاة يستغفر الله تبارك وتعالى ولهذا قال العلماء هذا الاستغفار وكذلك عموم الاذكار وكذلك ايضا النوافل التي يؤتى بها بعد الصلاة كل ذلك جبر - 00:07:11
فيه جبر للنقص الذي يكون من العبد في في صلاته والاستغفار طلب للعفو والستر على التقصير على النقص على اه التفريط الذي حصل من العبد ولهذا يستحب للمسلم ان يبادر مجرد ما ان ينتهي من الصلاة ويسلم يبادر الى الاستغفار ثلاثا قائلا استغفر - 00:07:31
الله استغفر الله استغفر الله اي اطلب من الله المغفرة اطلب من الله ان يغفر لي ان يعفو عني ان يتجاوز ان يصفح ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام - 00:08:02
قوله انت السلام السلام اسم من اسماء الله جل وعلا وهنا توسل الى الله عز وجل باسمه السلام اللهم انت السلام السلام اسم من اسماء الله وقد جاء هذا الاسم في القرآن - 00:08:25
قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام فالسلام اسم من اسماء الله وهو كما قال العلماء من اسماء التنزيه من اسماء التنزيه لان الاسماء الحسنى - 00:08:44
اه باعتبار ما تدل عليه تنقسم الى اقسام من اقسامها اسماء التنزيه يعني الاسماء التي تتضمن في دلالتها تنزيها لله تبارك وتعالى عن النقص والعيب. مثل السلام ومثل القدوس ومثل اه السبوح هذه كلها من اسماء التنزيه - 00:09:05
فالسلام اسم من اسماء الله تبارك وتعالى فيه تنزيه الله تنزيه الله تبارك وتعالى عن النقص وعن العيب تنزيه الله تبارك وتعالى عن الند وعن الشريك وعن المثيل تنزيه الله تبارك وتعالى عن ان يكون له مثل من من خلقه تبارك وتعالى فالله منزه عن ذلك كله - 00:09:28
واسمه السلام يدل على هذه المعاني. اسمه السلام فيه التنزيل. لان آآ السلام يدل على صفة وهي السلامة من النقص السلامة من العيب السلامة من وجود الند او المثيل فهنا توسل الى الله بهذا الاسم اللهم انت السلام - 00:09:52
انت السلام ويجب ان نعتقد ان كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى متظمن لثبوت صفة كمال لله سبحانه وتعالى. متظمن لثبوت صفة كمال لله جل وعلا. فهنا عرفنا ان اسمه - 00:10:16
تبارك وتعالى السلام يتضمن صفة السلامة اي السلامة من النقص السلامة من العيب السلامة من اه اه اضافة له او الند او الشريك فكل ذلك الرب تبارك وتعالى متنزه عنه - 00:10:35
اللهم انت السلام ومنك السلام ومنك السلام. يعني ما يعني ما يكون للعبد من سلامة وعافية ووقاية من الشرور كل ما كل ما يقع للعبد من ذلك هو ممن من الله منك السلام - 00:10:53
والجملة هنا قوله منك السلام فيها تقديم وتأخير تقديم ما حقه التأخير فاصل اصل الجملة السلام منك لكن قدم آآ الخبر فافاد الحصر السلام منك السلام من الله فقدم قال منك السلام فهذا من اساليب الحصر السلام منك اي - 00:11:16
الى لا يطلب من غيرك ولا يلتجى فيه الى غيرك فالسلام الذي يكون للعبد الامن العافية الصحة الوقاية من الشرور كل ذلك ممن؟ من

الله سبحانه وتعالى لا يطلب الا من الله ولا ينال الا - 00:11:39
الا من الله سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:11:58
فالامر بيد الله سبحانه وتعالى الامر بيد الله وهذا فيه اخلاص واقبال وفيه توجه الى الله سبحانه وتعالى في في طلب السلامة في طلب العافية في طلب الوقاية من من السرور بقولك ومنك السلام ومنك السلام - 00:12:11
اي منك يطلب واليك فيه يلتجى ولا يلتجى الى احد سواك ومنك السلام اللهم انت السلام ومنك السلام. انت السلام اي الذي السلام اسمك والسلامة وصفك وانت المنزه عن النقص والعيب - 00:12:33
ونحن عبادك فقراء الى الله وعرظة فقراء اليك وعرظة للشر عرظة للافات عرظة للمصائب عرظة الى لهذه الاشياء والسلام منك يطلب فنحن نلتجئ اليك في في طلب ذلك. ومنك السلام - 00:12:54
تباركت يا ذا الجلال والاكرام تباركت ايت عاليت وهذا ايضا فيه تنزيه لله تبارك وتعالى وتبرئة له فيه تنزيه له وتبرئة له تبارك وتعالى تباركت اي تعاظمت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام - 00:13:11
ودو بمعنى صاحب ويا ذا الجلال والاكرام اي صاحب الجلال والاكرام ووالجلال والاكرام وصفان لله تبارك وتعالى وصفان لله تبارك وتعالى الجلال دال على كماله سبحانه وتعالى وعظمة صفاته دال على كماله وعظمة صفاته جل وعلا وعظمة نعوته - 00:13:34
فهو ذو الجلال الكامل في اوصافه الكامل تبارك وتعالى في في نعوته الذي لا لا نقص فيه سبحانه وتعالى بوجه من من الوجوه والاكرام دال على سعة منه ووافر عطاءه وجزيل انعامه وان النعم - 00:14:05
منه تبارك وتعالى والفضل فظله والعطاء عطاؤه والمنه تبارك وتعالى فهو جل وعلا ذو الجلال والاكرام فهذا فيه ايضا حسن التوسل الى الله تبارك وتعالى فهذه يؤتى بها عقب الاستغفار ثلاث مرات. استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام - 00:14:25
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام او تباركت يا ذا الجلال والاكرام اه بعظ العوام يلحن في في هذه الكلمة لحنا احيانا يغير المعنى ولا يحتاج ان نذكر امثلة لكن بعظ العوام - 00:14:52
يأتي بهذه الصيغة يأتي بهذه الصيغة اللهم انت السلام ومنك السلام ولكنه يلحن فيها لحنا آآ يغير المعنى ولهذا ينبغي على ان يتعاهد نفسه في هذه الاذكار. يتعاهد نفسه في هذه الاذكار. ماذا يضرني؟ لو انني جلست مع طالب علم او مع - 00:15:11
او مع امام المسجد وقلت له هل نطقي لهذه الكلمة صحيح ام عندي خطأ؟ اريد ان تصوبني ضع نتواضع لله حتى يرفعنا الله جل وعلا. من تواضع لله رفعه لان تواضع لله اجلس وانا اطلب - 00:15:33
اطلب ان ان يصح ذكري لله جل وعلا ان تصح الفاظي ان لا يكون عندي خطأ احيانا بعظ الاخطاء تغير المعنى احيانا بعض الاخطاء تغير المعنى تجعل المعنى معنى فاسد - 00:15:53
وتجد بعض العوام مضى على هذا المعنى الفاسد عشرين سنة ثلاثين سنة لماذا لماذا يستمر والخير امامه والامر متيسر؟ ولهذا ينبغي على علينا ان نتعاهد هذه الاذكار وان نصححها والصحابة كانوا يفعلون ذلك البراء لما علمه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول عند النوم - 00:16:10
قال تقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - 00:16:34
فقرأها البراء امام النبي عليه الصلاة والسلام لماذا هذه القراءة لماذا هذه القراءة؟ حتى الانسان ينظر صحة نطقه صحة اتيانه بها فقرأها عند النبي. عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اسلمت - 00:16:49
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت. قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا. وبنبيك الذي ارسلت - 00:17:04
قال له لا وبنبيك الذي ارسلت صححها له فانظر فائدة العرظ انظر فائدة العرض احيانا قد تظن انك مصيب لكن اذا عرظت اذا عرضت

يتبين لك الخطأ قديما كانوا العلماء في قضية كتابة الحديث - 00:17:21
كتابة الحديث ونقله من افواه العلما فكان بعض الاشياخ يسأل تلميذه يقول كتبت يقول نعم يقول عرظت فاذا قال لا قال لم تكتب لم تكتب يعني كأنك لم تكتب اذا لم تعرظ لان بالعرظ - 00:17:43
بالعرظ يتبين اما بمجرد التلقي بدون عرظ ما يتبين للانسان خطأه. ولهذا ينبغي على على المسلم ان يتواظع. يتواظع ما عنده على امام المسجد على احد طلبة العلم على احد المشايخ يقول انا بعد الصلاة اقول هكذا هل هذا صحيح او لا؟ اذا قال صحيح - 00:18:00
الله جل وعلا ما ظره هذا العرض؟ هذا رفعة له عند الله لانه طلب صحة دينه. طلب صحة دعاءه طلب صحة ذكره تبارك وتعالى فهذه حقيقة مسألة مهمة جدا لانه يلاحظ على بعض العوام يخطي خطأ فادحا اه احيانا يغير - 00:18:21
المعنى وينقله نقلة بعيدة عن المعنى الذي يدل عليه الذكر المأثور عن النبي صلى الله عليه سلم نعم. قال رحمه الله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:18:41
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا فعذى الجد منك الجد نعم لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله وحده لا اله الا الله. ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل - 00:19:04
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين. ولو كره الكافرون ثم اورد المصنف هنا التهليل الذي يستحب للمسلم ان يأتي به دبر كل صلاة وجمع المصنف هنا رحمه الله بين حديثين - 00:19:30
الحديث الاول حديث المغيرة وهو في الصحيحين والحديث الثاني حديث عبد الله ابن الزبير وهو في صحيح مسلم وجمع بين هذين الحديثين بهذه الصيغة التي يستحب للمسلم ان يهلل بها دبر كل صلاة - 00:19:54
المغيرة في حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاته قال وذكر التهليل و آآ عبد الله بن الزبير كان يهلل بهذه التهليلات دبر كل صلاة وكان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك دبر كل صلاة - 00:20:14
ولاجل هذا اخذ اهل العلم من ذلك ان هذا التهليل من السنة ان تبادر به ان تبادر به بعد الاستغفار ثلاثا بعد الاستغفار ثلاثا وبعد الاستغفار ثلاثا وقولك اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام تبادر الى - 00:20:37
الاتيان بهذا التهليل لانه كان عليه الصلاة والسلام يأتي به حين يفرغ من صلاته بعد ان يسلم فتأتي بذلك بعد قولك استغفر الله وبعد قولك اللهم انت السلام الى اخره تأتي بهذه التهليلات العظيمة التي - 00:20:59
صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يهلل بها دبر كل صلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:21:19
اهذه كلمة التوحيد فهذه كلمة التوحيد واود ان ننتبه هنا ان كلمة التوحيد في هذا التهليل المبارك الذي يؤتى به دبر كل صلاة اتي بها ثلاث مرات واتبعت في كل مرة من هذه المرات الثلاثة بما يوضح معناها ويبين دلالتها - 00:21:38
اتبعت في كل مرة من هذه المرات الثلاثة بما يوضح معناها ويبين دلالتها ولهذا هذا التهليل فيه ذكر لكلمة التوحيد لا اله الا الله وفي الوقت نفسه فيه استحضار لمعناها واستحضار لمدلولها - 00:22:03
واستحضار للتوحيد والاخلاص والبراءة من الشرك الذي تدل عليه هذه الكلمة العظيمة المرة الاولى في هذه التهليلات قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:22:23
معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله فيها نفي واثبات. النفي في اولها والاثبات في اخرها النفي في اولها في قوله لا اله نفي للعبودية عن كل من سوى الله - 00:22:44
والاثبات في اخرها في في قوله الا الله وهو اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده لما ذكرت هذه الكلمة اتبعت بما يوضح معناها ويؤكده. قال ماذا وحده لا شريك له هذا توضيح للمعنى وتأكيد له - 00:23:02
توظيح للمعنى وتأكيد له قال وحده لا شريك له وحده تأكيد للاثبات لا شريك له تأكيد للنفي لا اله الا الله معناها اعبد الله ولا اعبد غيره

وهذا هو معنى قوله وحده لا شريك له يعني وحده له العبادة لا شريك له اي لا ند له ولا - 00:23:25
اه اه ولا ند له ولا شريك له في شيء من العبادة التي هي حقه تبارك وتعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه براهين التوحيد - 00:23:48
هذي براهين اه التوحيد وبراهين وجوب اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى. لماذا نخلص العبادة لله؟ لماذا لا اله الا الله وحده لا شريك له لانه وحده الملك لانه وحده الملك وحده الذي له الحمد وحده الذي على كل شيء قدير - 00:24:05
فمن هذا شأنه عز وجل هو الذي يستحق ان تصرف له العبادة. اما من سواه ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فانه لا يستحق من العبادة اي شيء - 00:24:27
لا يستحق العبادة الا الملك الذي له الحمد الذي هو على كل شيء قدير هذا الذي يستحق ان تصرف له العبادة ولا تصرف لاحد سواه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - 00:24:43
ذا الجد منك الجد اه اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت هذا مما يتعلق بتوحيد الربوبية وهو ايضا من براهين توحيد الالوهية اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اي انك - 00:25:07
مختص بالعطاء والمنع الخفظ والرفع القبظ والبسط الاعزاز والاذلال الامر بيدك وحدك لا شريك لك لا مانع لما اعطيت اذا كتبت للعبد عطاء كتبت له منة كتبت له رحمة كتبت له رزقا هل احد يملك منعه - 00:25:27
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسكة لها ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. اذا اذا كتب الله عز وجل لعبده عطاء لا يمكن لاحد ان يمنعه - 00:25:51
لا يمكن لاحد ان يمنعه لان الامر امره والملك ملكه والامور بيده تبارك وتعالى فمن فمن الذي يمنع ما ما اراده الله تبارك وتعالى لا لا مثل ما جاء في الدعاء آآ آآ - 00:26:06
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. ماض في حكمك. عدل في قضاؤك يعني ما كتبه الله يمضي ولا ولا سبيل الى الى رده لان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى لا شريك له - 00:26:26
عز وجل ولا ند. اللهم لا مانع لما اعطيت يعني ما كتبت للعبد من عطاء لا سبيل لاحد ان يمنعه ولا معطي لما منعت ولا معطي لما منعت يعني لو ان الله سبحانه وتعالى منع شيئا عن العبد منع عنه هداية منع منه عنه رزقا منع عنه آآ - 00:26:46
آآ نعمة الى اخره هل لاحد ان يعطيه ما منعه الله اياه ولا معطي لما منعت لان الامر امره سبحانه وتعالى وهذا المعنى ظاهر في ايات مثل قوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له - 00:27:08
ها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. قوله وما يمسك فلا مرسل له من بعده مثل قوله ولا معطي لما منعت وفي حديث ابن عباس قال له النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة - 00:27:24
لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. عندما - 00:27:41
قول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وانت مؤمنا حق الايمان بما تقول فتأت ستجد ان قلبك امتلأ ثقة بالله امتلأ توكلا على الله امتلأ قوة التجاء اليه امتلأ خوفا منه وحسن اقبال عليه - 00:27:59
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت لكن عندما يضعف ايماننا بهذه الكلمة تجد ماذا؟ تجد نقص التوكل ظعف الثقة ارتخاء في الطلب الى غير ذلك من الامور التي تنشأ بسبب ضعف الايمان. لكن عندما يكون العبد عنده قوة - 00:28:21
اه قوة ايمان بهذه الكلمة العظيمة لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. اذا الامور كلها بيد من بيد الله تبارك وتعالى لو اجتمع من في الارض كلهم جميعا على مسك بضر يسير جدا - 00:28:41
ومنع الله ذلك لا سبيل لهم ومنع الله ذلك لا سبيل لهم ولا ولا طريق لهم اليك الله عز وجل هو القاهر فوق عباده الذي بيده ازمة الامور

ومقاليد السماوات والارض سبحانه وتعالى - 00:29:00
وكذلك لو ارادوا لك خيرا عطاء ومنعه الله لا يمكن ان يصل اليك قولك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فهذه تملأ قلبك ايمانا بالله وثقة به وحسن توكل - 00:29:16
عليه وتمام التجاء اليه سبحانه وتعالى ولجوء اليه في في في رغبائك وفي دفعك للضراء في جلبك للخير والنعماء لا تلجأ الا الا اليه سبحانه وتعالى. ولهذا انظر ماذا قال الله فيمن يدعونه من دون الله - 00:29:34
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. يعني لا يملكون كشف ضر كتبه الله وكتب وكتب الله نزوله عليكم ولا يملكون ايضا تحويله من مكان الى مكان اخر لان الامور كلها بيد الله سبحانه وتعالى - 00:29:54
فهذه كلمة عظيمة من الايمانيات القوية التي تملأ قلب المسلم وتعمر جوانحه بقوة التوكل قوة الثقة الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:30:16
ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد هي الحظ والنصيب. الجد اي الحظ والنصيب. ولا ينفع ذا الجد منك كالجد اي لا ينفع صاحب الحظ وصاحب النصيب وايظا صاحب الغنى - 00:30:37
لا ينفعه منك غناه ماذا يغني عنه غناه وماله ووصحته وعافيته وسلطانه ماذا يغني عنه من الله لا ينفع ذا الجد منك الجد يعني صاحب الحظ صاحب الغنى صاحب المال صاحب الجاه صاحب السلطان الى اخره كل - 00:30:55
هؤلاء لا يغني عنهم جدهم او حظهم او نصيبهم من الله ولكن الذي ينفع عند الله تبارك وتعالى الايمان العبادة التوحيد الاخلاص الالتجاء الى الله سبحانه سبحانه وتعالى لا ينفع ذا الجد منك الجد. عندما تقول هذه الكلمة مؤمنا بها - 00:31:17
يلتفت قلبك الى ماذا يلتفت قلبك الى الطاعات الزاكية العبادات النافعة الذكر الدعاء الامور التي تقربك من الله تبارك كما تعالى. اما الامور التي استعظمها قلبك وظننت ان لها شأنا - 00:31:42
فانها هنا عند هذه الكلمة تشعر بظحالتها تشعر بظحالتها ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اي شيء كان عندك سوى طاعة الله تبارك وتعالى ما يغنيك اي شيء كان عندك مال رئاسة جاه نسب الى اخره - 00:32:03
كل ذلك لا يغنيك. من بطأ به نسبه لم يسرع من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فلا ينفع ذا الجد منك الجد اي اي جد اي حظ اي غنى عندك عند العبد لا لا يغنيه من الله شيئا - 00:32:23
وانما الذي ينفع العبد عند الله الطاعات العبادات هذه الكلمة حقيقة عندما يقولها المسلم عن فهم لمعناها وتأمل لمدلولها تفتح له باب اقبال على العبادة واهتماما بها ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:32:42
ثم قال لا حول نعم قال ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. هذه كما قال العلماء رحمهم الله كلمة استعانة لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة كلمة تطلب بها العون من الله - 00:33:02
لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة. كلمة تطلب بها العون من الله تبارك وتعالى ان يعينك ولهذا يستحب لك عندما تتجه لا لا لا للقيام باي امر ديني او دنيوي - 00:33:28
انت ان تطلب العون من الله سبحانه وتعالى ومن احسن ما تقوله هنا لا حول ولا قوة الا بالله. ولهذا صح في الحديث وهو سيأتي عند المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل مرة يخرج من بيته - 00:33:47
لمصلحة دينية او دنيوية كان يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله وهذه الجمل الثلاث كلها استعانة فلا حول ولا قوة الا بالله هذه كلمة استعانة - 00:34:04
كلمة استعانة ومعنى قولك لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد ينال بها مطلوبة ويذهب بها الى مراده الا بالله تبارك وتعالى. لا تحول لا تحول من مرظ الى صحة - 00:34:21
ومن ظعف الى قوة ومن معصية الى طاعة ومن ظلال الى هدى الا بمن الا بالله تبارك وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحول من حال الى حال الا بالله تبارك وتعالى - 00:34:43

شرع لنا اذا نادى المنادي للصلاة قائلا حي على الصلاة حي على الفلاح اي تعالوا لاداء هذه الصلاة وتعالوا بثوابها واجرها شرع لنا ان نقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله. يعني نقولها مستعينين نطلب عون الله. نطلب عون الله ان يعيننا لنصلي - 00:35:01
لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا ولهذا يشرع لنا ان نستعين قائلين لا حول ولا قوة الا بالله فهذه كلمة استعانة لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال بعد ذلك - 00:35:25
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. كما قلت قريبا لا اله الا الله في كل - 00:35:42
مرة من هذه المرات الثلاث اتبعت بماذا بما يبين معناها المرة الاولى اتبعت بوحده لا شريك له وهنا اتبعت لا نعبد الا اياه لا نعبد الا اياه لا اله الا الله معناها ماذا - 00:35:57
لا نعبد الا اياه فهي اتبعت بما يبين معناها بما يجعلك تستحظر معنى ما تقول فانت تقول لا اله الا الله وتقول بعدها ما يجعلك تستحضر مدلولها ومعناها. لا اله الا الله ولا نعبد الا الا - 00:36:16
اياه ولا نعبد الا اياه فمعنى لا اله الا الله ان نخص الله تبارك وتعالى بالعبادة. لان الاله في قولنا لا اله هو المعبود ولا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - 00:36:33
فمعنى لا اله الا الله الا نعبد الا الله لا نصرف شيئا من العبادة الا لله تبارك وتعالى وقوله ولا نعبد الا اياه فيها النفي والاثبات الموجود في كلمة التوحيد ولا نعبد الا اياه لا نعبد نفي الا اياه اثبات مثل - 00:36:50
لا اله الا الله فهي فهي موضحة ومبينة لكلمة التوحيد لا اله الا الله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له وله الفضل وله الثناء الحسن. هذه ايضا من براهين التوحيد. ودلائل وجوب الاخلاص لله تبارك وتعالى - 00:37:09
له النعمة كل نعمة بنا كل نعمة بنا هي من الله تفضلا ومنا وعطاء له النعمة وله الفضل النعمة والفظل فظله والمنه سبحانه وتعالى. ايصح من احد والامر بهذا الوصف ان يصرف العبادة الغير - 00:37:29
غير المنعم ان يصرف العبادة لغير المتفضل ايصح في العقول ايصح في العقول السليمة ان ان ينعم الله ويتفضل الله ويرزق الله ويمن الله ثم يتجه بالعبادة الى غيره ثم يتجه بالتذلل والسؤال الى غيره الفضل فضله والمن والعطاء عطاؤه ثم تجد من من الناس بل كثير منهم من - 00:37:49
اتجهوا الى غير الله تبارك وتعالى في طلب ماذا في طلب النعمة وطلب الفضل وطلب العطاء مع ان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:38:17
الثناء الحسن اي الثناء الجميل يثنى عليه تبارك وتعالى بالثناء الجميل اللائق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى اه اه بالثناء عليه باسمائه بالثناء عليه باوصافه بالثناء عليه تبارك وتعالى على جزيل منه ووافر - 00:38:32
عطاءة جل وعلا ومهما اثنى العبد على الله تبارك وتعالى لا يحصي الثناء على الله نبينا صلى الله عليه وسلم قال وهو ساجد اللهم لا احصي ثان عليك اللهم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:38:55
لكن العبد يجتهد في الثناء على الله تبارك وتعالى وعندما نريد نثني على الله نثني عليه بماذا نثني عليه بما جاء في كتابه وبما جاء في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام اما اهل الباطل فانهم تركوا الكتاب والسنة جانبا واخذوا يثنون على الله - 00:39:17
سبحانه وتعالى بزعمهم باشياء انشؤوها من انفسهم حتى ان بعضهم جعل الثناء على الله وتعالى كله نفي للصفات حتى ان بعضهم جعل الثناء على الله تبارك وتعالى كله نفي للصفات - 00:39:39
فاخذ يثني على الله بقوله الله لا فوق ولا تحت ولا الى اخره كله نفي نفي يفضي الى الى وصف الله بالعدم. مثل ما قال السلف قديما المعطل يعني الذي ينفي صفات الله يعبد عدما - 00:40:00
ثم هذا المعطل يظن ان هذا النفي الذي يمارسه في حق الله هو ثناء على الله مع انه ماذا؟ في الحقيقة نفي وتعطيل وجحد لاسماء الله وصفاته. فالشاهد ان الثناء الحسن على الله تبارك وتعالى ان تثني عليه بماذا - 00:40:16

ان تثني عليه باسمائه بصفاته بجلاله بكماله بما دل عليه كتابه وبما دلت عليه سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ثم قال لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ايضا هذه التهليلة الثالثة هي ثلاث تهليلات - 00:40:36

ثلاث تهليلات ويا اخوان الجميل ان نضبط الثلاثة التهليلات وما اتبعت كل واحدة منه منها. التهليلة الاولى اتبعت بماذا؟ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. التهليلة الثانية اتبعت بماذا؟ ولا نعبد الا - 00:40:59

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. التهليلة الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ذكرت لكم ان كل تهليلة من هذه التهليلات اتبعت ما ما يوضح معنى كلمة التوحيد وما يؤكد - 00:41:19

مدلولها فهنا قال لا اله الا الله مخلصين له الدين لو قلت لكم ما معنى لا اله الا الله على ضوء هذه التهليلة الثالثة؟ ما معنى لا اله الا الله - 00:41:41

اخلاص الدين لله اخلاص الدين لله هذا معناها معنى لا اله الا الله اخلاص الدين لله تبارك وتعالى هذا هو معنى لا اله الا الله وما هو الاخلاص ما هو الاخلاص - 00:41:55

الاخلاص في الدين الاخلاص في العبادة مخلصين له الدين يعني العبادة والطاعة الاخلاص في الدين ان يكون الدين صافيا نقيا لا يراد به الا من الا الله سبحانه وتعالى هذا المراد بالاخلاص ان الخالص لغة الصافي النقي - 00:42:11

اذا اردت ان تعرف معنى الاخلاص لغة اقرأ ما جاء في سورة النحل في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم من اما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. خالصا هذه صفة لماذا - 00:42:33

خالصا هذه الصفة للبن صفة للبن من اين خرج من بين فرث ودم صفة للبن من اين خرج؟ خرج من بين فرث ودم حتى ان بعض اهل الخبرة بعض اهل الخبرة يقولون ان اللبن - 00:42:55

عندما يحلب من ضرع بهيمة الانعام عند حلبه للتو عند حلبه يخرج من بين الفرث والدم يخرج من بين الفرث والدم حتى ان الناقة لما يريد صاحبه ان يحلبها اذا جاء الى ضرعها ليحلب يحلب ما يخرج حليب - 00:43:16

ما يجد فيها حليبا ما ما تدر ما تدر له الحليب يحلب وما يخرج الحليب فيضطر يأتي بولدها يأتي بولدها عندها فاذا رأت ولدها قريبا من من ضرعها درت فولدها يرظع من جنب وصاحب الناقة يحلب ثديها من الجنب الاخر - 00:43:39

والا ما يجد حليبا يعني يأتي عند الثدي ويفعل بيده يشرب الحليب يسحب الحليب ما يخرج ما يجد شيئا فيأتي بولده اذا اقترب ولدها من الضرع والتفتت ورأت ولدها قريبا من ضرعها درت له الحليب - 00:44:03

فبدأ يحلب هو من جهة وولدها يرظع من الجهة الثانية فالحليب يخرج الحليب يخرج من بين فرث ودم الحليب يخرج من بين فرث ودم بماذا وصفه رب العالمين خالصا ما معنى خالصا؟ اي صافيا نقيا لا ترى فيه نقطة دم ولا ترى فيه قطعة فرث - 00:44:21

صافي خالص اي صافي نقي لا لا ترى في نقطة دم ولا ترى فيه قطعة فرث وايضا في الوقت نفسه للشاربين. انت تعرف من اين خرج انت تعرف من اين خرج؟ ثم تشربه وتقول ما الذ هذا اللبن - 00:44:44

تقول ما ما الذ ما الذ هذا اللبن وما احلى طعمه! وما اهنأه! وانت تعرف من اين؟ من اين خرج اظن اليوم بعد الدرس تشترون اللبن آآ فتقول ما اهنأ هذا اللبن وما احسن طعمه الشاهد انه ان هذا يوضح لنا معنى الاخلاص - 00:45:07

معنى الاخلاص قال خالصا سائغا للشاربين خالصا اي صافيا نقيا نرجع الى الى مقصودنا نرجع الى مقصودنا اخلاص الدين لله ما هو على ظوما عرفنا الان معنى الاخلاص في اللبن الخالص في اللبن خالصة مخلصين له الدين ما معناها - 00:45:29

اي ان ان نأتي بالدين بالقربى بالعبادة بالطاعة التي نتقرب بها الى الله نأتي بها صافية نأتي بها صافية ما معنى صافية اي نقية؟ لا يدخل في نيتنا لارادة الله تبارك وتعالى بالعمل نية اخرى. لانه لو دخل - 00:45:52

مع نيتنا لله تبارك وتعالى بالعمل نية اخرى ماذا حدث؟ لم يصبح خالصا واذا لم يصبح خالصا ماذا يكون؟ لا يقبله الله لا يقبله الله. جاء في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:46:12

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه فالله عز وجل لا يقبل الا العمل الخالص اي الصافي النقي الذي لم يرد به الا وجهه

سبحانه وتعالى مخلصين له الدين اي ديننا خالص له كما امرنا بقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:46:31
له الدين وكما قال الا لله الدين الخالص مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. تأملها ولو كره الكافرون تستفيد منها فائدة وهي ان الكفار لا يريدون منا ان نخلص لله - 00:46:57
الكفار لا يريدون منا ان نخلص لله. لا يريدون ان تكون اعمالنا خالصة لله. لماذا؟ لانهم يدركون ان اخلاصنا لله تبارك وتعالى هو سبب النجاة والفوز فلا يريدون لنا هذه النجاة ولا يريدون هذا الفوز - 00:47:14
لا يريدون لنا ذلك ولهذا قال ولو كره الكافرون يعني ولو كره مني الكافرون الاخلاص فانا اخلص الدين لله ولو كره الكفار مني اخلاصي لله تبارك وتعالى فلا يهمني اخلصوا لله تبارك وتعالى ديني ولو كره الكافر مني ذلك - 00:47:33
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. مرة ثانية يا اخوان هنا في هذا التهليل الذي يؤتى به دبر كل صلاة اوتي بالتهليل ثلاث مرات اوتي بالتهليل ثلاث مرات وفي كل مرة من المرات اتبع هذا التهليل بما يوضح معنى لا اله الا الله ويؤكده - 00:47:55
الاولى لا وحده لا شريك له. المرة الثانية ولا نعبد الا اياه. المرة الثالثة مخلصين له الدين ثم ايظا ذكر مع ذلك من براهين التوحيد ودلائله وحججه وبيناته ما يجعل المسلم يزداد استمساكا - 00:48:17
بتوحيده وحفظا له ورعاية له الان نأتي الى فائدة من انفس الفوائد. نأتي الى فائدة من انفس الفوائد. لو قلت لكم معاشر الاخوة اريد تعريفا للا اله الا الله تستخرجونه من التهليلات الثلاثة - 00:48:36
تعريفا جامعا للا اله الا الله تستخرجونه من من التهليلات الثلاثة. فماذا نقول ما ما معنى لا اله الا الله على ضوء هذه التهليلات الثلاثة؟ اريد تعريف جامع من تهليلاتنا الثلاثة ماذا نقول - 00:48:57
معنى لا اله الا الله الا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين. ما رأيكم بهذا التعريف للا اله الا الله لا اله الا الله لو قيل لنا ما معناها - 00:49:17
نقول معناها الا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين. بهذا التعريف بهذا التعريف الجميل آآ المستخرج من ماذا؟ من تهليلاتنا الثلاثة التي نكررها كل يوم دبر كل صلاة - 00:49:31
وبهذا نعرف ايضا قيمة السنة وقيمة التهليل المبارك الذي علمنا اياه النبي عليه الصلاة والسلام لنقوله دبر كل صلاة تعريف واضح جميل تام كامل لهذه الكلمة بينما الان تسأل بعض الناس وتقول له ما معنى لا اله الا الله؟ تجده يخطي في معناها - 00:49:54
تجد يخطي في معناها بعضهم يقول لا اله الا الله اي لا خالق الا الله سبحان الله نعم لا خالق الا الله لكن ليس هذا هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله في باب العبادة والتوحيد والاخلاص والبراءة من الشرك - 00:50:17
لو كان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله اكان المشركون الذين في زمنه عليه الصلاة والسلام يرفضونها وهم الذين يقرون انه لا خالق الا الله اكانوا يرفضونها؟ لا ما يرفضونها - 00:50:32
لانهم يعرفون ان معناها ليس لا خالق الا الله. وانما معناها الا نعبد الا الله مخلصين له الدين ولهذا في القرآن انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ماذا؟ يستكبرون ويقولون ائنا - 00:50:46
اتاركوا الهتنا لشاعر مجنون؟ عرفوا ان لا اله الا الله تعني ماذا ترك عبادة الالهة وقالوا بينهم متواصين وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا شيء ان هذا لشيء يراد. يعني لا تقولوا لا اله الا الله. لان لا اله - 00:51:06
ان قلتموها فان ذلك يعني ببطلان عبادة الالهة وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وعلى كل حال نحن بين يدينا تفسير نبينا عليه الصلاة والسلام الذي لقنه الامة لتقوله كل يوم دبر كل صلاة - 00:51:26
صلاة. ولهذا اذا قيل لنا ما معنى لا اله الا الله؟ فان خير تفسير نقوله هو هذا التفسير الذي اخذ من مجموع هذه التهليلات اي لا نعبد الا اياه وحده لا شريك له مخلصين له الدين - 00:51:44
لا نعبد الا اياه وحده لا شريك له مخلصين له الدين نعم قال رحمه الله ويشبه ثلاثا وثلاثين ويحمده مثل ذلك ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المئة لا اله الا الله - 00:52:03

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم ذكر هنا التسبيح والتحميد التسبيح والتحميد والتكبير وثلاثا وثلاثين وتمام المئة اه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:52:23

اه هنا في احاديث منها حديث ابي هريرة منها حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ذكر هذه التسبيحات ووختمها بالتهليل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من قالها غفرت له ذنوبه - 00:52:50

ولو كانت مثل زبد البحر غفرت له خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر. وهذا ثواب عظيم لمن يحافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة ان يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين - 00:53:07

والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والسنة ان يعقد هذه التسبيحات بيده - 00:53:24

يعقد هذه التسبيحات بيده كما كان عليه الصلاة والسلام. قال انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده رواية بيمينه فمن السنة ان يعقد التسبيحات بيده - 00:53:42

آآ اليد اليمنى ومن من اهل العلم من قال تسبح باليدين الاثنتين على خلاف في الكلام على معنى الحديث او مدلول الحديث او رواية الحديث فعلى كل حال يسبح بيده اليمنى وان سبح ما معها باليسرى لا حرج كما قاله بعض اهل العلم. والاولى ان يعقد التسبيح - 00:53:58

بيمينه ان يعقد التسبيح بيمينه كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام يعقدها بيمينه اه عقدا اه يثني اه اه الاصبع هذه تسبيحة ثم يثني الثاني هذه تسبيحة والثالث هذه تسبيحة الى ان يتم له - 00:54:22

بهذا العقد عشرا ومن العلم من اهل العلم من قال ان صفة العقد ان يشير بالابهام على الاصبع ثلاث مرات اي في مثاني الاصبع فيكون في الاصبع الواحد ثلاث تسبيحات وفي اليد خمسة خمسة عشرة تسبيحة والطريقة الاولى فيها عشر - 00:54:41

وهو الذي يظهر ان الاولى الاولى لان فيها معنى العقد يعقد التسبيحة بيده بهذه الطريقة وان فعل الطريقة الثانية الامر واسع ان شاء الله فيعقد بيمينه فيتم له باب العقد والبسط عشر - 00:55:03

فيحسب بيده اليسرى واحدة هذي عشر ثم يبدأ الثانية فهذه عشرين ثم الثالثة هذه ثلاثين ثم يعد ثلاثا فتمت التسبيحات ثلاثا وثلاثين ثم ينتقل للتحميد ثم ينتقل للتكبير فاصبح المجموع تسعا وتسعين فيقول تمام المئة - 00:55:23

لا اله الا الله وحده لا شريك له والامر ما يحتاج الى اه ما يحتاج الى سبح لا طويلة ولا صغيرة ما يحتاج الى سبح الامر سهل وكبار سن يسبحون بايديهم بكل سهولة وبكل يسر - 00:55:46

ولا يحتاج الى سبح لا طويلة ولا صغيرة لان في بعض السبح بالف خرزة ولا يوجد في الاذكار الشرعية ما يعد الف. ما يوجد. فالاذكار الشرعية ما يعد الف مرة لا يوجد - 00:56:03

في تسبيحات مطلقة بدون عدد ما شئت قل لكن دون ان تعد الف فخرج سبحة بالف خرزة هذا ما يوجد اصلا ذكر تعد فيه الف اه تسبيحة وبعض الناس يحمل نفسه يحمل نفسه سبح طويلة انا مرة رأيت مع واحد سبحة بالف خرزة وخرزاتها - 00:56:16

وقلت في نفسي كيف يحملها هذه؟ ثم وجدت انه اذا اراد ان يقوم ما يستطيع يحملها بيده يعلقها بعنقه ويقوم لماذا من الذي كلفك هذا ما ما من الذي كلفك ما يحتاج الامر؟ الامر لا على انه ايظا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت توجد الخرزات ويوجد النظم - 00:56:39

والتسبيح تنزيه الله تبارك وتعالى والتحميد الثناء عليه سبحانه مع حبه والتكبير آآ الايمان والاعتقاد بانه آآ اكبر من كل شيء وانه سبحانه وتعالى الكبير المتعال والتهليل توحيد الله عز وجل واخلاص الدين له - 00:57:00

ولهذا يجمل بالمسلم ويحسن به عندما يأتي بهذه الكلمات التي هي احب الكلام الى الله عز وجل ان يقولوا ان يقولها متأملا لمعناها عارفا بمدلولها محققا في قلبه ما تدل عليه من التعظيم والتنزيه والاجلال - 00:57:26

والاخلاص لله تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله ويقرأ اية الكرسي ويقرأ اية الكرسي اي دبر كل صلاة دبر كل صلاة مكتوبة لحديث ابي

امامة رضي الله عنه في سنن النسائي - 00:57:46
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان اموت لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت ولهذا يستحب للمسلم ان يقرأ هذه الاية دبر كل صلاة - 00:58:05
اه دبر كل صلاة مكتوبة. ومر معنا في مناسبة سابقة ان اية الكرسي يستحب ان تقرأ في اليوم والليلة ثمان مرات خمس مرات ادبار الصلوات المكتوبة ومرة عند النوم عندما يأوي الى فراشه - 00:58:25
ومرتين في اذكار الصباح والمساء. نعم قال رحمه الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة وهذا ايضا ورد ففيه حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة - 00:58:43
ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة والمعوذات اه تتناول هذه السور الثلاث قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وقد اطلق على ثلاثتها المعوذات على وجه التغليب كما قال ذلك الحافظ - 00:59:09
ابن حجر رحمه الله وغيره من اهل العلم قيل لها المعوذات تغليبا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فمن السنة ان تقرأ دبر كل صلاة نعم - 00:59:27
قال رحمه الله ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب لورد الحديث بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. يشير الى حديث عبدالله بن خبيب رضي الله عنه وسيأتي عند المصنف والكلام على معناه - 00:59:43
في اذكار الصباح والمساء سيأتي نصه عند المصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله كما يستحب ان يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لثبوت ذلك عن النبي - 01:00:03
صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا سيأتي عند المصنف رحمه الله في اذكار الصباح والمساء سيأتي نص الحديث عنده والكلام ايضا على معناه نعم. قال رحمه الله وان كان اماما انصرف الى الناس وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثا - 01:00:27
بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يأتي بالاذكار ثم يأتي بالاذكار المذكورة كما دل على ذلك احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم وكل - 01:00:45
كل هذه الاذكار سنة وليست فريضة. ثم نبه المصنف رحمه الله وغفر له واسكنه الجنة على ما ما ينبغي للايمان اان يفعله اه اه هل يأتي بهذه الاذكار دبر الصلاة وهو مستقبل القبلة او وهو وهو منصرف ومنفتل الى الناس - 01:01:05
تبين ان السنة في حق الامام انه اذا سلم من صلاته وهو مستقبل القبلة يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ثم يستدير الى المأمومين - 01:01:29
يستدير الى المأمومين ثم يأتي بالتهليلات فيقول وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام هذا يقوله مستقبل القبلة قال الشيخ لثبوت الاحاديث بذلك منها حديث عائشة رضي الله عنها - 01:01:46
ثم بعد ذلك ينفتل من الى المأمومين ويستقبل بوجهه المأمومين ويكمل اه التهليلات كما جاءت آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:06
هل قول تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ورد في السنة ام لا الذي ورد هو اللفظ الذي اه مر معنا تباركت يا ذا الجلال والاكرام ومعنى تباركت ايت عليت وتعاظمت - 01:02:27
هذا يقول هل يجوز فصل ذو الجلال والاكرام او او تغييرها كأن يقول الانسان ذو الجلال والغفران؟ الجواب لا يجوز الذي ينبغي على المسلم ان يتقيد بالسنة ولا يفتح لنفسه بابا - 01:02:44
للتغيير وهذا التغيير مبني على عدم القناعة بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه سيأتي بامور من الذكر اكمل مما جاء به

النبي عليه الصلاة والسلام فالواجب على المسلم الا يستحسن - 01:03:01
الا يستحسن الواجب عليه ان يتبع وقد قال العلماء قديما من استحسن فقد شرع فلا تستحسن وانما انظر السنة والزمها واقتدي بما كان عليه نبيك عليه الصلاة والسلام هل يلزم التقيد بالعدد المذكور في في في صفة الاذكار؟ نعم التهليلات - 01:03:21
والتسبيحات والتحميدات الاعداد التي جاءت في السنة يلزم التقيد بها كما جاءت في السنة كما جاءت وهناك حكمة في هذه الاعداد الله اعلم بها. كما ان عدد الركعات لها حكم والاعداد الاخرى الواردة في السنة لها حكم - 01:03:45
فنحن نلتزم بالاعداد كما جاءت ثم بعد ذلك اذا اراد الانسان ان يسبح تسبيحا مطلقا او تحميدا مطلقا او تكبيرا مطلقا قال فباب الذكرى المطلق اه واسع هل يجوز التقديم والتأخير في الذكر الوارد بعد الصلاة؟ آآ مثل ما عرفنا قضية الترتيب هي قضية آآ هي - 01:04:02
آآ يأنس فيها اهل العلم الى الى معاني جاءت في في في الاحاديث الواردة في هذه الاذكار فبعضها ما يشعر بانه يقوله فورا اه فلهذا قدم مثل الاستغفار ثلاثا مثل الاستغفار ثلاثا فلا ينبغي ان تجعل استغفارك ثلاثا بعد فراغك من اه الاذكار وانما تبادر اليه بعد السلام - 01:04:28
تبادر اليه بعد السلام ايضا التهليلات الحديث الذي ورد فيها يشعر بانه يبادر اليها بعد اه السلام فقال حين حين يفرغ من صلاته او حين يسلم فعلى كل حال يعني اه مراعاة مثل هذا الترتيب الذي ذكره الشيخ لعله اولى - 01:04:53
يقول آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما كان احدنا لا يعرف انقضاء الصلاة الا بالتكبير فما المقصود بالتكبير؟ اذا كان ثابتا لماذا لا يذكر هذا الحديث في صحيح البخاري والمراد بالتكبير يوضحه الرواية الاخرى للحديث قال كنا نعرف انقظاء الصلاة بالذكر - 01:05:15
فبالذكر ومعنى ذلك انه يرفع الصوت بالتهليل ويرفع الصوت بالتسبيح والتحميد والتكبير ليس رفعا عاليا ولا ولا ايضا منخفضا بينك وبين نفسك وانما رفعا يسيرا ترفع صوتك بالتسبيحات اما اية الكرسي والمعوذتين فتقرأها قراءة خافتة واما التسبيحات والتكبيرات التي هي آآ - 01:05:34
هذه الاذكار فان فانك ترفع بها صوتك رفعا خافتا. ووليس هذا آآ على طريقة جماعية الطريقة الجماعية التي يؤدي فيها تؤدى فيها هذه الاذكار بصوت واحد وصوت جماعي ليست من السنة. السنة - 01:06:02
كل واحد يرفع صوته رفعا خافتا اه مع نفسه يسبح ويكبر ولا يرتبط بمجموعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:22